تنمية مفاهيم التربية الفنية للمرحلة الثانية من التعليم الأساسي باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط *

إعداد

أ.د/ أحمد البهي السيد
أستاذ علم النفس بكلية التربية النوعية
جامعة المنصورة

د/ أماني السيد السيد غبور
أستاذ مساعد أصول تربية وتخطيط تربوي
بكلية التربية النوعية جامعه المنصورة

د/ سوزان عبد الملاك واصف
مدرس المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية النوعية جامعه المنصورة

سارة احمد محمود محمود
باحثة ماجستير

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٣٨) ـ أبريل ٢٠١٥

* بحث مستل من رسالة ماجستير

تنمية مفاهيم التربية الفنية للمرحلة الثانية من التعليم الأساسي باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط

إعداد

أ.د/أحمد البهي السيد *

د/ أماني السيد السيد غبور **

د/ سوزان عبد الملاك واصف ***

سارة احمد محمود محمود ****

الملخص :

هدف البحث إلى تنمية مفاهيم التربية الفنية للمرحلة الثانية من التعليم الاساسى باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط. وتكونت عينة البحث من (٣٠) طالباً كمجموعة ضابطة و(٣٠) طالبا كمجموعة تجريبية درست المجموعة التجريبية منهج التربية الفنية باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط وهي (إستراتيجية العصف الذهني ، وإستراتيجية التعلم التعاوني ، وإستراتيجية حوض السمك) بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية .

أعدت الباحثة قائمة مفاهيم التربية الفنية للصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول لوحدتي (أساسيات الفن ،التراث الفني) وقامت بإعداد دليل المعلم في ضوء قائمة المفاهيم السابقة ، وتم إعداد اختبار تحصيلي لمفاهيم التربية الفنية المتضمنة في الدليل، وتم التأكد من صدقه واستخراج ثباته إذ استخدمت إعادة تطبيق الاختبار فبلغ (٨٦٪)، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية في اكتساب مفاهيم التربية الفنية ،مما يدل على تفوق استخدام الباحثة لاستراتيجيات التعلم النشط في تنمية مفاهيم التربية الفنية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي .

أوصت الباحثة باعتماد استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مفاهيم التربية الفنية ، واقترحت إجراء دراسات أخرى وفي مواد دراسية أخرى، وفي صفوف دراسية أخرى .

وفي ضوء نتائج استمارات التحكيم قد توصلت الباحثة إلى وجود دلالات إحصائية بين متوسط درجات التطبيقات

* أستاذ علم النفس بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة

** أستاذ مساعد أصول تربية وتخطيط تربوي بكلية التربية النوعية جامعه المنصورة

*** مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية النوعية جامعه المنصورة

**** باحثة ماجستير

مقدمة ومشكلة البحث:

تواجه التربية على مستوى العالم تحديات كثيرة متعددة ومتسارعه، وذلك نتيجة التغيرات الهائلة في المعارف والمعلومات والتقدم الهائل في مجال التكنولوجيا ،وتتطلب هذه التحديات مراجعه شامله لمنظومة التعليم في معظم دول العالم المتقدمة منها والنامية ،وقد أدى ذلك إلى إيجاد مداخل واتجاهات حديثه ، وقد ركزت هذه المداخل على دور المتعلم ،وجعلته محور العملية التعليمية ،وأكدت على أمكانيه تعلم كل طالب والوصول به إلى مستوى الإتقان إذا توافر له أسلوب التعلم الذي يتناسب مع قدراته ، لذا تعالت الصيحات تنادى بضرورة إحداث نقله نوعيه لفلسفه وأهداف التعليم تهتم بالتعليم ليصبح الطالب في ضوئها منتجا للمعرفة لا متلقيا إياها الأمر الذي جعل تطوير تعليم جميع المواد الدراسية وتعلمها مطلبا ملحا، حيث أشارت بعض الأدبيات والدراسات إلى أن كل فرد قابل للتعلم،وكل متعلم قابل للوصول إلى مستوى التمكن،وكل متمكن قابل للإبداع ،إذا ما توافرت له استراتيجيات التدريس المناسبة (وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٨) ،(هاشم المحامية،٢٠٠٨) .

وحتى تتحقق الأهداف التربوية المرجوة ، فقد تنافس علماء التربية وعلماء النفس عامة ، والمهتمون منهم بطرق التعليم والتعلم خاصة ، على طرح الأساليب والتقنيات التعليمية المتنوعة ، والتي تجعل من المتعلم مفكراً ناقداً، بعد أن كان يمثل الشخص المتلقي للمعلومات والناقل للمعارف والحقائق ، وكان من بين أخر الأساليب وأكثرها حداثة ما يسمى بالتعلم القائم على التجربة والتعلم النشط، ويوفر التعلم النشط لتلاميذه من خلال الأنشطة أشياء يصعب تعلمها داخل فصل التعلم التقليدي ويتعلمون من خلال استراتيجياته و يكتسبون المهارات والخبرات الاجتماعية والخلقية والعلمية والعملية مثل التعاون وتحمل المسئولية ، والاعتماد على النفس ، والمشاركة ،وتقبل الآراء واحترام الآخرين (جودت سعادة وآخرون،٢٠٠٣) .

وتعتبر التربية الفنية كمجال دراسي قيمي متطور وهام، يجد اهتمام تربوي عند المتخصصين، لما تسديه من دعم للجوانب الاخلاقيه الايجابية في المجتمع ، وتنمية الجوانب التربوية السلوكية الحسية لأفراده ،إلى جانب الفكر التربوي المساير للتطورات العالمية المرتبطة بالتقدم العلمي في جميع جوانب الحياة وخاصة الوجدانية، فظهرت على الساحة مفاهيم جديدة ،واتجاهات حديثة ، وبناء على ذلك تسهم التربية الفنية في تنمية قدرات الطلاب المرتبطة بالملاحظة والتميز بين المثيرات الحسية، كما تلعب داور هاماً في إيضاح مفاهيم الفن ، وغيرها من المفاهيم المرتبطة بالحياة الفنية (مركز تطور المناهج ،٢٠١٢:٢٠).

كما يعد منهج التربية الفنية واحد من المناهج التي تقدم أنشطه وقيم ثقافيه وجماليه تسهم في تنميه شخصيه المتعلم في جوانب النمو الابداعى والوعي الثقافي والإحساس الجمالي والحكم النقدي المبنى على الفهم الواعي بالفن وأهدافه وذلك من منطلق أن الفن هو جزء من السياقات الثقافية الاجتماعية وتعددت الخبرات الفنية ذات القيمة في تنميه مفاهيم التربية الفنية لدى المتعلم، في حين تعامله مع المواد والخامات الفنية مما يساعده على التعبير عن مشاعره ويضيعها

في سلوك مقبول لأنه في مرحله يحتاج فيها إلى اكتساب الخبرات وهذا لا يتأتى إلا من خلال المشاركة والتفاعل مع المثيرات المحيطة به والاندماج في تلك الخبرات ما يؤدى إلى تنميته اجتماعيا وفكريا وإبداعيا ومعرفيا وفهم الخلفية التاريخية والثقافية للأعمال الفنية.

وتعتبر التربية الفنية كمجال دراسي قيمي متطور وهام، يجد اهتمام تربوي عند المتخصصين، لما تسديه من دعم للجوانب الاخلاقيه الايجابية في المجتمع ، وتنمية الجوانب التربوية السلوكية الحسية لأفراده ،إلى جانب الفكر التربوي المساير للتطورات العالمية المرتبطة بالتقدم العلمي في جميع جوانب الحياة وخاصة الوجدانية، فظهرت على الساحة مفاهيم جديدة ،واتجاهات حديثة ، وبناء على ذلك تسهم التربية الفنية في تنمية قدرات الطلاب المرتبطة بالملاحظة والتميز بين المثيرات الحسية، كما تلعب داور هاماً في إيضاح مفاهيم الفن ، وغيرها من المفاهيم المرتبطة بالحياة الفنية (مركز تطور المناهج ،٢٠١٢: ٢٠).

ونظراً لطبيعة مناهج التربية الفنية في جميع المستويات التعليمية؛ فإنها تتطلب ممارسة الأنشطة والتجارب، والتوصل لنتائج عملية موضوعية؛ لذلك أصبح من الضروري توافر بيئة تعلم نشطة يقوم فيها المتعلم بالدور الإيجابي أثناء التعلم من خلال أنشطة: يدوية، أو عملية، أو عقلية، سواء تتم هذه الأنشطة بشكل فردي أو زوجي أو جماعي .

ونظرا لوجود قصور في منهج التربية الفنية من حيث نقص المفاهيم لدى الطلبة وعدم توضحيها والمنهج لم يسهم بايجابيه في تحقيق أهداف التربية الفنية لمرحله الإعدادية ولا يساعد الطلاب في تنميه مفاهيم التربية الفنية لديهم؛ الأمر الذي يستدعي البحث في تجريب استراتيجيات وطرائق تدريسية بديلة لتنمية مفاهيم التربية الفنية كاستراتيجيات التعلم النشط بشكل عام وإستراتيجيات (العصف الذهني والتعلم التعاوني وحوض السمك) بشكل خاص، حيث تتناسب مع إمكانيات وميول وقدرات الطلاب و يعد فيها الطلاب مشاركون ومبدعون ومبتكرون ومفكرون ولا يقتصر عن كونهم مستمعون فقط وتعمل على تفعيل دور المتعلمين وجعلهم محور العملية التعليمية وتساهم في ربط التعلم بالعمل والمشاركة وتنشط أذهان المتعلمين وتعمل على استقلالية المتعلم وتطوير القدرات التحصيلية والمهارية لدى الطلاب .

وأكد على ذلك ما قامت به الباحثة من مقابلات مفتوحة مع معلمي التربية الفنية الذين أكدوا على أن كم المفاهيم الموجودة بمناهج التربية الفنية تعجز طرق التدريس التقليدية على ترسيخه في أذهان الطلاب ، فقد أكد ٦٠٪ من معلمي المرحلة الإعدادية إن التلاميذ غير قادرين على تطبيق المفاهيم النظرية لتربية الفنية نظرا لوجود قصور في فهمهم وإدراكهم للمفاهيم النظرية المرتبطة بتطبيق بعض الأعمال الفنية في المنهج المدرسي ،كما أكد ٧٥٪من المعلمين على الطلاب في المرحلة الإعدادية حين يطلب منهم القيام بعمل فني غير قادرين على الإبداع والابتكار في الأعمال التي يقدمونها ولكنها في الأغلب أعمالا تتسم بالتقليدية والتكرار. ومن هنا نحدد مشكلة البحث في أثارة التساؤل الرئيسي الأتي:

- **كيف يمكن تنمية مفاهيم التربية الفنية باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط ؟**

ويتفرع منة التساؤلات الآتية:-

- ما أهم مفاهيم التربية الفنية للمرحلة الثانية من التعليم الأساسي ؟
- كيف تم عرض مفاهيم التربية الفنية على التلاميذ باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط ؟
- ما فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على تنمية مفاهيم التربية الفنية لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي؟

أهمية البحث:-

يمكن تلخيص أهمية البحث بالنقاط الآتية:-

١- تسهم الدراسة الحالية في إثراء الفكر الذي يسود الأوساط العلمية حول تحسين نمط التعلم بإتاحة الفرصة للمتعلمين ليكونوا فاعلين ونشيطين .

٢- تسهم الدراسة الحالية في تطوير تدريس التربية الفنية، وتغيير دور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية.

٣- تفيد الدراسة الحالية في الاستفادة من إجراءات استخدام التعلم النشط ، وخاصة معلمي ومعلمات التربية الفنية .

٤- يمكن الاستفادة من الدراسة الحالية في توجيه المعنيين بالعملية التعليمية لتهيئه بيئة تعليمية نشطه،مما يفيد المعلمين والمتعلمين في مادة التربية الفنية .

أهدف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى :-

١. الكشف عن اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مفاهيم التربية الفنية لدى طلاب الصف الاول الاعدادى.

٢. توجيه الاهتمام إلى استخدام استراتيجيات حديثة في مجال الفنون .

٣. الخروج بتوصيات ومقترحات قد تسهم في تغير نمط التدريس التقليدي إلى نمط التدريس التفاعلي .

حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالي على:-

١- **عينه الدراسة :** تم اختيار عينه من طلاب الصف الأول الإعدادي بلغ عددهم(٦٠) طالبا من مدرسة برمبال الإعدادية بنين بإدارة منية النصر التعليمية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعه تجريبية عددهم(٣٠) ومجموعه ضابطه عددهم (٣٠).

٢- **المحتوى:** يتمثل في مفاهيم وحدتي (أساسيات الفن والتراث الفني) من مقرر التربية الفنية الذي يتم دراسته في الفصل الدراسي الأول .

٣- **تصميم الدروس:** تمثلت في استخدام ثلاثة استراتيجيات من استراتيجيات التعلم النشط وهم (استراتيجيه العصف الذهني واستراتيجيه التعلم التعاوني واستراتيجيه حوض السمك) حيث أن أسلوب التدريس المستخدم هو أسلوب الدمج أي أنة يتم الدمج بين الاستراتيجيات الثلاث لتنميه مفاهيم التربية الفنية .

الإطار النظري للدراسة :

أولا مفاهيم التربية الفنية:

يتطلب تحديد مفهوم التربية الفنية الرجوع إلي تطور ذلك المفهوم حيث مازالت أصداء بعض المفاهيم القديمة للتربية الفنية تسمع حتى اليوم فقد يرى البعض أنها مادة فنية اى تعلم الفن بغض النظر عن أن هذا الفن أشغالا أو رسما أو تعبيرا أو ابتكارا اى أنة فن بكل ما في الفن من مفاهيم متعددة (إسماعيل شوقي،٢٠٠٢: ٣٢).

تعرفها (هنادي عبد القادر ، ١٢:٢٠٠١) بأنها نتيجة لتعبير لفظي أو رمزي تجاه معرفة علمية أو فنية أو تشكيلية يهدف أدراك العلاقات بين حقائق أو مواقف أو ظواهر مختلفة .

عرفها (إسماعيل شوقي،٢٠٠٢: ٣٥) بأنها تتكون من عنصرين (فن ، تربية) أي أنها تربية من خلال الفن الذي يعد بكل مجالاته المختلفة وسائل للتربية الفنية ، وما يحرزه الفنانون من أفكار عن التذوق الفني ، و العلاقات الجمالية المتجددة والتعبيرات الفنية بكل ما تحمله من مشاعر إنسانية واجتماعية وجميع الإبداعات التي تترجم إلى وسائل تبنى عليها وبرامج التربية الفنية .

وذكرت (نانسي حسين الجميل،٢٠١٢ : ٦٠) مفاهيم التربية الفنية بأنها عبارة عن صور ذهنية يكونها المتعلم في موضوع ما في التربية الفنية من خلال تجميع الخصائص المشتركة بين مجموعة من الظواهر والأشياء التي يتعامل معها الفرد أثناء ممارسة المجالات الفنية ودراسة التراث .

ومن خلال التعريفات السابقة استنتجت الباحثة تعريفا إجرائيا لمفاهيم التربية الفنية وهي عبارة عن "التصورات الذهنية والصور العقلية التي تطرأ على ذهن المتعلم من تحديد الخصائص

والصفات المشتركة للظواهر الفنية والتي تتحدد بالمصطلح وتعريفة وفهمه مما يؤدى إلى اتساع معرفته ومكوناته وخصائصه وما ينتمي إلية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم ".

أهمية تعلم مفاهيم التربية الفنية :-

للمفاهيم أهمية كبيرة في تعلم مناهج التربية الفنية فهي تمثل اللبنات الأساسية التي يتكون منها محتوى المنهج وهي تشكل الهيكل المعرفي له وتساعد علي اكتساب المفاهيم لدى الطلاب و تمكنهم من العديد من المهارات العقلية كالتنظيم والتميز،كما تساعدهم علي فهم واسترجاع واستخدام المعرفة عندما تظهر الحاجة إليها فعملية اكتساب المفاهيم تعد مرحلة سابقة وأولية لعملية بينية المفاهيم (Tenyson&Cocchiarella,1986:40) .

وتؤكد جين (Jean Rush,1981:35) علي ان تعلم المفاهيم في مجال التربية الفنية ذو اهمية كبيرة ،لذلك يجب توضيح ماهية المفاهيم وطبيعتها واهميتها في ميدان تعلم الفنون ، فتذكر بأن الثقافة الفنية تعنى استخدام المهارات العقلية والمعلومات اللفظية عن الفن والقدرات الادراكية العامة ، والادراك يعني التفكير في المفاهيم التي يمكن ان تتكون من صيغ بصرية او لفظية او مشتركة فيما بينها وعلي هذا فإن الادراك البصري يعتبر عاملا أساسيا في تكوين قدر كبير من المفاهيم وذلك ليضمن المعلم تكوين قدر كبير من المفاهيم لدى طلاب.

كما تسعى التربية الفنية إلى تربية الحواس والتأمل والتركيز وتنمية الفكر وإصدار آراء لتنمية التذوق والإبداع الفني، فقد لا تخرج أهداف التربية الفنية عن ثلاثة أهداف أساسية هي : الإدراك، والتعبير الفني، والتذوق والنقد الفني، وهي أهداف تعليمية أساسية للتربية الفنية تتفرع منها صياغة أهداف الدروس والمواقف التعليمية المختلفة، وفي نفس الوقت ينبغي أن تعد لها الوسائل التعليمية التي تحققها، حيث إن وضوح الهدف هو الأساس في الاختيار الجيد للوسيلة التعليمية.

ثانيا التعلم النشط:-

التعلم النشط ينبغي أن ينهمك المتعلم في القراءة والكتابة و المناقشة أو حل مشكلة تتعلق بما يتعلمونه أو عمل تجريبي ، وبصورة أعمق فالتعلم النشط هو الذي يتطلب من المتعلم أن يستخدم مهام تفكير عليا كالتحليل أو التركيب أو التقويم فيما يتعلق بما يتعلمه وفي ضوء ذلك ظهرت التعريفات الآتية:

عرفه (رضا مسعد عصر، ٢٠٠١:٨٩) " بأنة التعلم الذي يستخدم الانشطه التعليمية المتنوعة بالمدرسة ، والتي توفر للتلميذ درجه عاليه من الحرية ، والخصوصية ، والتحكم، وخبرات تعلم مفتوحة النهاية وغير محددة مسبقا بشكل صارم كالخبرات التقليدية، ويكون فيها الطالب قادر على المشاركة بنشاط وفعالية ويستطيع تكوين خبرات التعلم المناسبة".

يذكر شارون ومارثا (Sharon &Martha, 2001) أن التعلم النشط هو عبارة عن عملية احتواء ديناميكي للمتعلمين في المواقف التعليمية ، والتي تتطلب منهم الحركة والمشاركة الفاعلة في جميع الأنشطة بتوجيه وإشراف من المعلم.

وعرفه هال وآخرون (Hall,d,etal,2002,p9) بأنه "التعلم الذي يؤكد على المشاركة النشطة للطلاب فى عمليه تعلمهم".

ويرى مايكل ومويل (Michael & Modell,2003) إن التعلم النشط عبارة عن خبرات تعليمية متعددة الاتجاهات من المعلم إلى التلاميذ إلى المعلم ومن التلاميذ لبعضهم البعض وهذه الخبرات تتنوع مابين الكتابة ، والقراءة، والمناقشة والإبداع كما أنها تتم في أشكال متعددة تشمل الفصل كله أو جماعات صغيرة أو عمل فردى.

ويشير مايكل (Michael,2004) إلى أن التعلم النشط هو اى طريقه من الطرق التعليمية التي تشرك التلاميذ فى عمليات التعلم وتتطلب منهم عمل أنشطه تعليمية ذات معنى ، والتفكير فيما يعملونه .

أشار فيرونيكا وآخرون (veronica & other,2008) إن كل تعلم بشكل ما يمكن إن يكون نشطا إلا إن التعلم النشط كمصطلح يشير إلى مستوى المشاركة من جانب التلاميذ في العملية التعليمية فبيئة التعلم النشط تتطلب من المعلم والمتعلم المساهمة والمشاركة الفعالة كل حسب دورة ومسؤوليته وفيها يكتسب التلميذ المعلومات وينمى المفاهيم والمهارات من خلال هذا المدخل في النظر للمتعلم بوصفه مسئولا عن اكتشاف وخلق شئ جديد والمعلم على انه مصدر وميسر.

أهميه التعلم النشط: –

ومن هنا ظهرت الحاجة إلي تغير البيئة التعليمية وتحويلها إلى بيئة نشطة غنية بالمثيرات التي تدفع المتعلم لاكتساب المعلومات والمهارات وتطبيقها في حياته وهذا ما يحققه التعلم النشط حيث يشارك فيه المتعلم ويتحمل مسئولية تعلمه ، لذا يجب إن يتحول دور المعلمين من تلقين المعلومات إلى التركيز على عمليات التعلم وإعادة التعلم ، و للتعلم النشط أهمية كبيرة ولابد أن يهتم التربويون بالتشجيع على استخدامه لقدرته على تحقيق ما يلي : (سالم عويس، ٢٠٠٠)

- يمكن المتعلمين من التحدث عما يتعلمونه ، يكتبون عنه ، ويربطونه بحياتهم اليومية ويطبقونه فيها.
- يساهم في تعلم المتعلمين للمفاهيم والمعلومات التي تثير اهتماماتهم ، وتذكر المعلومات التي يفهمونها .
- يتعلم المتعلمون في التعلم النشط عن طريق العمل ، وتوظيف المعرفة عن طريق ممارسة ما تعلموه.

- يعزز التعلم النشط التعاون والمشاركة بين المتعلمين ويعطي صورة واضحة عن الأنماط التي يستخدمونها كالاستماع والفهم وتحليل وتفسير المعلومات.

استراتيجيات التعلم النشط :-

تعرف استراتيجيات التعلم بشكل عام على أنها الأفكار والإجراءات التي يستخدمها الطلاب لإكمال تعلم المهام ونحن نعلم جميعا إن المعلمين الجيدين يستخدمون العديد من استراتيجيات التدريس لمساعدة الطلاب على التعلم ، ويستخدمون الاستبصار لتقديم أفكار جديدة، وجذب انتباه الطلاب المباشر إلي عناصر هامه ، وتنشيط معارف الطلاب الاساسيه قبل إدخال مفهوم جديد،ومن إستراتيجيات التعلم النشط (إستراتيجية التعلم التعاوني - إستراتيجية العصف الذهني- إستراتيجية حوض السمك)وسوف تتناولها الباحثة بالشرح(جودت سعادة،٢٠٠٦: ١٢٩) و (أحمد السيد، ٢٠٠٧: ٤٠):- .

أولا: استراتيجيه العصف الذهني " Brian Storming "

تناوله (رشيد النورى البكر،٢٠٠٧: ١٢٠) بأنه أسلوب تعليمي يمكن استخدامه مع المتعلمين بإطلاق عنان التفكير بحرية تامة في مسألة أو مشكلة ما،بحثا عن أكبر عدد من الحلول الممكنة، فتتدفق الأفكار من المتعلمين بغزارة وبسرعة ودون كبح، لأن بقاء الفكرة في الذهن يمنع غيرها من الأفكار من الظهور، ثم يتم البحث من بين مجموع الأفكار، ويقوم هذا الأسلوب على أساس التفكير بحرية من أجل تقييم الأفكار فيما بعد."

وعرفه (عوده أبو سنينة ،٢٠٠٨: ١٤٥٣)" بأنه عبارة عن مواقف تعليمية مخطط لها بعناية ،ومحددة الخطوات، لاستمطار أكبر قدر ممكن من الأفكار دون نقد أو تغيير، وتحاول الإحاطة بأبعاد المادة المراد تدريسها للمتعلمين، ثم تأتى مرحلة التركيب البنائي لعرض وترتيب الأفكار ونقدها وتثبيت أصلحها و الأكثر ملائمة في فهم وتفسير المادة التعليمية."

وتناوله (مراد الأغا ، ٢٠٠٩: ١١) بأنه توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، وتكون هذه الأفكار والآراء جديدة، أي وضع الذهن في حالة من الإثارة الجاهزة للتفكير في كل الاتجاهات، لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح، بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء والأفكار .

كما عرفة (عبد الحميد شاهين،٢٠١٠: ١١٤) بأنة أخطة تدريبية ، تعتمد علي استثارة أفكار المتعلمين والتفاعل معهم ، انطلاقا من خلفيتهم العلمية ، حيث يعمل كل متعلم كعامل محفز لأفكار المتعلمين الآخرين ،ومنشط لهم في أثناء إعداد المتعلمين لقراءة أو مناقشة أو كتابة موضوع ما وذلك في وجود موجه لمسار التفكير وهو المعلم.

تطبيق استراتيجية العصف الذهنى :-

هناك ثلاث مراحل تمر بها جلسة العصف الذهني اثناء تطبيقها وهي .:-

١. مرحلة تحديد المشكلة :.

ويتم فيها توضيح المشكلة وشرح إبعادها وتحليلها إلى عناصرها الأولية ،وهذا الدور يقع على عاتق رئيس الجلسة في جمع المعلومات والحقائق والبيانات وتقديمها للطلاب مستعينا ببعض الوسائل السمعية والمرئية في زيادة الفهم وإيصال المعلومات بشكل جيد . وممكن في هذه المرحلة صياغة المشكلة بأساليب عدة.(على منير الحصري ويوسف العنزي ،٢٠٠٠، ١٦٥).

٢- مرحلة توليد الأفكار والحلول حول المشكلة :-

ويتم فيها اثارة فيض حر من الأفكار مستندا إلى مبدأ الكم دون النوع وتأجيل الحكم عليها ،ولكي يتم الحث على اثارة جو حر والتأكيد على قبول الأفكار جميعها وتشجيعها و تدوين الأفكار والحلول جميعها بحيث يراها الطلبة جميعهم أن أمكن ذلك و مواصلة العمل بالجلسة في حالة عدم الحصول على أفكار إبداعية أو الحلول المناسبة للمشكلة وتقبل الأمر على انه بداية نحو خطوات أكثر تنوعا في توليد الأفكار. (عطية أبو سرحان، ٢٠٠٠، ١٢٤).

٣. مرحلة تقييم الأفكار والحلول التي تم التوصل اليها :-

إن تعدد الأفكار وتنوعها حول المشكلة جراء استخدام العصف الذهني يستلزم تقييم هذه الحلول والأفكار وتحديد النافع منها ووضعها حيز التنفيذ ،وهناك أكثر من أسلوب يمكن للمدرس استخدامه في عرض الأفكار وتقويمها.

ثانيا : إستراتيجية التعلم التعاوني "Co operative Learning ":-

وقد اشتملت الأدبيات التربوية على عدة تعريفات للتعلم التعاوني، ومن هذه التعريفات:-

وأشار (مجدى عزيز إبراهيم ،٢٠٠٤: ٧٢٣) بأنه أحد أساليب التعلم التي تتطلب من الطلاب العمل في مجموعات صغيرة لحل مشكلة ما، أو لإكمال عمل أو مهمة بعينها، أو لتحديد هدف سبق تحديده.

وعرفه (حمزة أبو النصر ومحمد جهاد جمل، ٢٠٠٥ :٢١٨) إن التعّلم التعاوني فيه يعد المعلّمون الدروس بحيث يعمل الطلاب بعضهم مع بعض لزيادة تعّلمهم إلى أقصى حد لتحقيق أهداف مشتركة.

وقام كلا من (رشدى طعيمة ومحمد الشعيبي ، ٢٠٠٦) بتعريف التعلم التعاوني بأنة من الطرق التي تسعى لتنظيم عمل الجماعة، بهدف تعزيز التعلم، وتنمية التحصيل الدراسي، من خلال تنظيم بنائي دقيق لكيفية تعامل المتعلم مع غيره من المتعلمين، واشتراكهم معًا من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف.

وقد عرفته (هند أحمد الميعان ،٢٠٠٧: ١٢٥) هو أسلوب تدريس يقوم على تقسيم الطلاب إلي مجموعات صغيرة غير متجانسة ، بحيث تعمل كل مجموعة فيما بينها ،ويصبح دور المعلم موجة ومرشد.

تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني:-

تعتمد الأساليب التي يمكن إتباعها في تطبيق التعلم التعاوني بالمدارس وضع نسق مفاهيمي على خط متصل متضامنا التطبيقات المفاهيميه لهذا المتصل،وهذه التطبيقات مبينه علي التفاعل بين النظرية والبحث والممارسة والتطبيق ويتم تدريب المعلمين على نموذج مفاهيمي للتعلم التعاوني وفقا لظروفهم ولحاجات تلاميذهم والطريقة الأنسب في هذا المجال هي طريقة المكونات الأساسية ويتعلم المعلمين نظام جيد ومبنى على الخبرة لمعرفة كيفية تكوين مجموعات التعلم التعاوني الذي يستخدم في تقسيم المتعلمين إلي مجموعات صغيرة متعاونة وإعداد الدروس بحيث تشتمل على تطبيق مباشر لهذه الطريقة ، ويتم توصيف إستراتيجيات المستخدمة فيها بما يساعد على تطبيق طريقة التعلم التعاوني والطريقة المباشرة للتعلم التعاوني يمكن أن تتضمن ثلاثة جوانب (الإستراتيجية – المنهج- طريقه التدريس) . ويحتاج طريقة المكونات الأساسية من المعلمين أن يتعلموا كلا من الفهم النظري للتعلم التعاوني (طبيعيته – مكوناته الأساسية) وتقوم هذه الطريقة على أن يختار العلم أي درس ويعيد بنائه تعاونيا ويصف بدقة ما يقوم به التلاميذ في التعلم التعاونى مثل (الاتصال بالآخرين ،طبيعة التعلم التعاوني،طرق بناء التعلم التعاوني).(مجدى عزيز ابراهيم ، ٢٠٠٤:٧٤٣):

ثالثا إستراتيجية حوض السمك Fishbowl Strategy :-

تُعد إستراتيجية حوض السمك " Fishbowl Strategy "من الاستراتيجيات التدريسية القائمة على التعلم النشط القائم على التدريب الجماعي، وذلك من خلال ملاحظة الطالب ومتابعته مناقشة موضوع ما بين أعضاء المجموعات التي يلاحظها الطالب، ومدى تأثير ذلك على سلوكيات ونواتج أعضاء المجموعات.

مفهوم إستراتيجية حوض السمك :-

يُعرفها كيك ماكنولتي (Keck-McNulty, 2004) بأنها إستراتيجية تدريسية تقوم على مبادئ التعلم النشط، وتتيح المناقشة الجماعية بين الطلاب، وتعتمد على التدريب الجماعي، وتقدم خبرة مباشرة للعملية الجماعية للطلاب من خلال ملاحظة المجموعات الطلابية.

وعرفها هنسلي (Hensley,2002) بأنها طريقة مناقشه لتنظيم المجموعات المتوسطة والكبيرة التي تعزز مشاركة الطلاب ويمكن استخدامها كنموذج لمجموعة صغيرة في الأنشطة والمناقشات.

ويذكر فير وبارت (Furr&Barret,2002) بأنها طريقه لتنظيم المجموعات الصغيرة والكبيرة التي من شأنها إن تعزز الترابط الطلابي .

ويشير (Taddeo,2006) بأنها عبارة عن أسلوب مناقشة يتم استخدمه بشكل فعال في الفصل لتزويد لطلاب في الغرفة بفرصة للمشاركة والملاحظة وهذا الأسلوب لدية عدة تنوعات ولكن الفكرة الرئيسية هي تسهيل التعلم عن طريق المناقشة وهى عبارة عن دائرتين احدهما داخليه والأخرى خارجية .

تطبيق إستراتيجية حوض السمك:-

وقد اتفق دراسة (Taddeo,Gan,2006) & (Fisher, William G & Brozo ,et, (2007) (Anine Chien,2004)& (Keck- McNulty,2004)& (Dianne Rees,2010) أن استراتيجية تستند عند تطبيقها في الغرفة الصفية على إتباع المنهجية التالية:-

١. تقديم موضوع أو فكرة أو موقف للطلبة؛ لمناقشته .
٢. ترتيب الطلبة المشاركين وفقاً لإستراتيجية حوض السمك.
٣. السماح للطلبة ببدء النقاش في الدائرة الأولى التي تسمى حوض السمك؛ في حين يجلس الطلاب الملاحظون في الدائرة الثانية خارج حوض السمك يستمعون ويسجلون ملاحظاتهم بصمت .ويُفضل أن تكون فترة النقاش حوالى١٠- ١٥دقيقة.
٤. إعادة ترتيب الطلبة بعد ١٠- ١٥ دقيقة ، حيث يتبادل أعضاء الدائرتين أماكنهم،ويتم إعادة النقاش مع المجموعة الجديدة، والسماح لهم بتبادل الأفكار .ويُفضل أن تكون فترة النقاش حوالى١٠- ١٥ دقيقة.
٥. تجميع الطلبة جميعاً مع بعضهم البعض؛ لمناقشة الموضوع بشكل جماعى ويُفضل أن تكون فترة النقاش حوالي١٥دقيقة
٦. الخروج بالأفكار الرئيسة التي يتم الاتفاق عليها أو التصويت عليها.

تطبيق استراتيجيات التعلم النشط الثلاث :-

بما أن المحتوي يتم عرضة وتدريسه من خلال استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فنجد أن أسلوب التدريس المستخدم هو أسلوب الدمج أي أنة يتم المدمج بين الاستراتيجيات الثلاث وهم (إستراتيجية العصف الذهني ، استراتيجيه التعلم التعاوني ، إستراتيجية حوض السمك)،بحيث يقوم المعلم في بداية الجلسة باستخدام إستراتيجية العصف الذهني من خلال عرض صور و طرح تساؤلات أو صياغة الدرس علي هيئة مشكلة تعتمد علي استثارة أفكار المتعلمين والتفاعل معهم ، انطلاقا من خلفيتهم العلمية ،, ويساعد ذلك في ابتكار اكبر عدد من الأفكار الجديدة في حين تستخدم إستراتيجية التعلم التعاوني من خلال تعاون كل طالب مع الأخر داخل مجموعته حيث يعمل كل متعلم كعامل محفز لأفكار المتعلمين الآخرين ،ومنشط لهم مما يؤدي إلى تنمية روح الفريق بين الطلاب مختلفي القدرات وعلى تنمية المهارات الاجتماعية ويسهم فى تنمية القدرة على النقاش والحوار الهادف، ويتم جلوس الطلاب في المجموعتين وتقييم أدائهم طبقا لإستراتيجية حوض السمك حيث يصبح دور المعلم من خلالها موجة ومرشد كالتالى:-

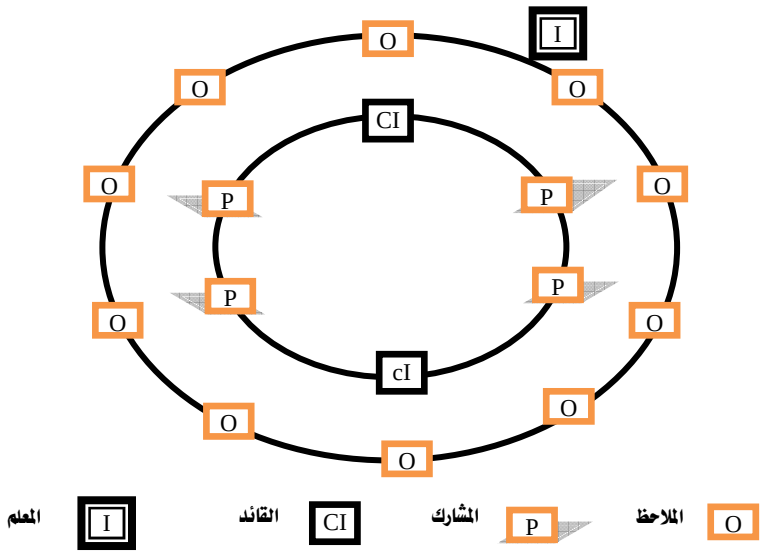

الدراسات سابقة:

تعكس الدراسات السابقة الخبرات التطبيقية التي تم إجراؤها عالميا وعربيا ومحليا في موضوع البحث، ومن هذه الدراسات:

أولا: دراسات متعلقة بمفاهيم التربية الفنية :

تقدم دراسة هنادى عبد القادر عبدا لله (٢٠٠١): العلاقة بين نمو المفاهيم المعرفية والتطبيقات العملية في مجال التعبير بالألوان لدى طالبات قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى ،ولتحقيق ذلك تم بناء اختبار تحصيلي واستبانه لأعضاء هيئه التدريس لحصر المفاهيم المعرفية الخاصة بعنصر اللون، وتكونت عينه الدراسة من طالبات قسم التربية الفنية بجامعه أم القرى ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين هما طالبات المستوى الثالث اللاتي تم لهن انجاز جميع مستويات مقررات المادة كمجموعه تجريبية ، وطالبات المستوى الأول كمجموعه ضابطه ،حيث تم التدريس للمجموعة التجريبيه المقرر العملي بحيث يكون متضمنا من الاستبيان بينما درست ألمجموعه الضابطة بالطريقة التقليدية المعتادة ، ثم طبقت أداوت البحث بعديا على المجموعتين ، وتوصلت النتائج إلي :لا توجد علاقة ببين قدرة الطالبات على التطبيق العملي للمفهوم ومستواهم العلمي ، ولا توجد فروق ذات دلاله احصائيه في نمو المفاهيم المعرفية والتطبيقات العملية في مجال التعبير بالألوان لدى طالبات المستوى الأول وطالبات المستوى الثالث بقسم التربية الفنية بجامعه أم القرى ،وجود معوقات تحول دون استفادة الطالبات بقسم التربية الفنية بجامعه أم القرى من المفاهيم المعرفية المقررة .

بينما استهدفت دراسة سناء عبد الجليل ورمضان الشريف(٢٠٠٠) الي الكشف عن الأسس التي يعتمد عليها تصميم انشطة لتعليم المفاهيم في التربية الفنية، كذلك الكشف عن الفروق في

الجوانب الابتكارية والمعرفية بعد تطبيق الانشطة المقترحة للاطفال من سن (١٠- ١٥سنة) وتوصلت الدراسة امكانية تحديد اسس خاصة بتصميم انشطة لا مدرسية لتعلم المفاهيم التربية الفنية .

وكذلك دراسة مريم حسن اليأس(٢٠٠٣):استهدفت الدراسة تطوير منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات في ضوء الاتجاه القائم على المفاهيم المعرفية وذلك بوضع مواصفات ومعايير للمنهج المذكور، ولتحقيق ذلك تم بناء استبانه لتحديد مواصفات ومعايير تفصيلية لتطوير المنهج ، وتكونت عينه الدراسة من (٤٠) أستاذة وأستاذ من أساتذة التربية الفنية لتحديد المواصفات والمعايير المتطلبة لتطوير منهج التربية الفنية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أمكانيه تطوير مناهج التربية الفنية لطالبات المرحلة الثانوية من خلال التصور المقترح القائم على المفاهيم المعرفية ، وانه يجب الأخذ بقائمه المواصفات والمعايير عند تطوير كل عنصر من عناصر المنهج.

وكذلك سعت دراسة فيفي حسن سعد زلط (٢٠٠٨) إلى تحديد فاعليه تطوير كراسه النشاط الفني للتلاميذ المكفوفين في تنمية المفاهيم الفنية والمهارات الحسيه لديهم ،وذلك من منطلق إن الأنشطة الفنية إحدى الانشطه التربوية الهامة التي تتضمنها كراسة النشاط في المرحلة الابتدائية ، وهى تتيح الفرص إمام التلاميذ لممارسة العديد من الأنشطة الفنية المختلفة التي تساعده على تنمية المهارات اليدوية والفنية والتوافق الحس حركي والتحكم العضلي ، وقد قامت الدراسة بتطوير كراسة النشاط الفني للتلميذ الكفيف من حيث محتوى كراسة النشاط الفني لتشتمل علي العديد من المفاهيم الفنية والمهارات اليدوية والفنية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين مستويات تحصيل عينه البحث(قبل/ بعد) لمفاهيم التربية الفنية لصالح التطبيق البعدى لكراسه النشاط الفني المطور في تنميه المفاهيم الفنية .

بينما استهدفت دراسة نانسي محمد جميل (٢٠١٢) التعرف على فعالية استخدام نموذج "مارزانو" لأبعاد التعلم في تنمية مفاهيم التربية الفنية لدى طلاب الصف الاول الثانوى ولتحقق من ذلك قامت الباحثة باستخدام اختبار مفاهيم التربية الفنيه ومقياس عادات العقل .وتكونت عينه الدراسة من طلاب وطالبات الصف الاول الثانوى وقوامها ٦٦طالب وطالبة تم تقسيمهم الى مجموعتين ٣٤طالبه مجموعة تجريبية بمدرسه أجا الثانوية بنات،و٣٢طالب مجموعة ضابطة بمدرسة أجا بنين . و توصلت نتائج الدراسه توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة فى تحصيل مفاهيم التربية الفنية عند مستوياته المختلفة(التذكر- الفهم – التطبيق – التحليل – التركيب- التقويم) لصالح طلاب المجموعة التجريبية .توجد علاقة دالة احصائيا عند مستوى(0.05) بين اختبار مفاهيم التربية الفنية ومقياس عادات العقل لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.

ثانيا الدراسات المتعلقة بالتعلم النشط:-

فقد قدمت دراسة المهدي سالم (٢٠٠٠) تأثير استراتيجيات التعلم النشط في مجموعات المناقشة على التحصيل و الاستيعاب المفهومى والاتجاهات نحو تعلم الفيزياء لدى طلاب الصف الأول

الثانوي وتكونت عينه الدراسة من ١٢٢ طالب تم تقسمهم الى ثلاث مجموعات اختلفوا فى حجم مجموعات المناقشة وهم مجموعه تجريبيه اولى تكونت من ٣٧ طالبا تكونت من ١٨ مجموعة من الازواج ،ومجموعة تجريبية ثانية تكونت من ٤٢ طالبا قسموا الى ٧ مجموعات كل مجموعة تتكون من ستة طلاب ، مجموعة تجريبية ثالثة مكونة من ٤٣ طالبا قسموا لمجموعة واحدة واظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائيا بين نتائج طلاب المجموعات الثلاث فى التطبيق القبلى والبعدى للاختيار التحصيلى لمحتوى التعلم واختبار الاستيعابى المفاهيمى والاتجاه نحو تعلم الفيزياء لصالح التطبيق البعدى . وجود فروق دالة احصائيا بين طلاب المجموعات الثلاث فى التحصيل والاستيعاب المفاهيمى والاتجاة نحو تعلم الفيزياء لصالح طلاب المجموعه التجريبيه الثانيه .

وايضا دراسة رضا عصر (٢٠٠١) هدفت الى القاء الضوء على مفهوم التعلم النشط وأسالبية المتعددة ،ولفت الانتباه الى دور المواد اليدويه التناولية الحديثة فى تحقيق مفهوم التعلم النشط والحصول على دلائل واضحه حول فاعليه استخدام المواد اليدوية ، والمساهمه فى تطوير فاعليات التدريس وتبسيط دراسه المفاهيم والعلاقات الجبرية المجردة وتكونت عينة الدراسه من ٦٠ تليميذا من تلاميذ الصف الاول المتوسط باحدى المدارس المتوسطة وتم تقسيمهم الى مجموعتين ومجموعه تجريبيه مكونه من ٣٠ تلميذا ومجموعه ضابطه مكونه من ٣٠ تلميذا ، وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي وأظهرت نتائج الدراسة وجود ما يلي وجود فروق دلاله إحصائيا بين تلاميذ المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة فى تحصيل الرياضيات لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

بينما أضافت دراسة ويلكه(2003) إلى استقصاء أثر توظيف استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل الدراسي وإثارة الدافعية والفاعلية الذاتية لطلبة جامعة أنجلو في ولاية تكساس الأمريكية في مساق الفسيولوجيا) علم وظائف الأعضاء،اشتملت عينة الدراسة على مجموعة تجريبية تم تدريسها المساق من خلال توظيف استراتيجيات التعلم النشط ومجموعة ضابطة تم تدريسها المساق ذاته من خلال توظيف أساليب التعليم الاعتيادية كأسلوب المحاضرة .ولتقييم تأثير استراتيجيات التعلم النشط على أفراد الدراسة خضع أفراد المجموعتين لاختبار تحصيلي . بينت نتائج الاختبار التحصيلي أن نتائج طلبة المجموعة التجريبية كانت أفضل بكثير من نتائج طلبة المجموعة الضابطة، وكانت دافعيتهم للتعلم أفضل في أثناء تدريس المساق، وكانوا أكثر فاعلية من أقرانهم في المجموعة الضابطة .أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة، كما بينت أن الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة كانت لديهم اتجاهات إيجابية نحو التعلم النشط ، وأفادوا أن التعلم النشط يساعدهم في تعلم المساقات الجامعية بشكل أفضل من أسلوب المحاضرة التقليدية. وايضا هدفت دراسة (Taraban, R.; Box, C.; Myers, R.; Pollard, R. & Bowen, C., 2007)) إلى استقصاء أثر توظيف استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل الدراسي واتجاهات وسلوكيات الطلبة في مادة الأحياء للمرحلة الثانوية .ولأغراض الدراسة تم تصميم مختبرين للتعلم النشط لتدريس مادة الأحياء في إحدى المدارس الثانوية في ولاية تكساس الأمريكية، وقسم الطلبة إلى

مجموعتين :مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية.تم تسجيل كل ما يجري داخل الغرفة الصفية ومختبري التعلم النشط لرصد ممارسات المعلم وطرائق التدريس التي يستخدمها في تدريس محتوى المنهاج ورصد سلوكات واتجاهات الطلبة .أظهرت التسجيلات أنه حين وظف المعلم المتعاون استراتيجيات التعلم النشط داخل مختبر التعلم النشط فقد استخدم صحائف عمل أقل، وكانت ممارساته التعليمية تعتمد بشكل كبير على أداء الطلبة .أما تعلم الطلبة فقد اتخذ الطابع التشاركي والتعاوني .وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين تعلموا في مختبر التعلم النشط قد اكتسبوا قدراً أكبر من محتوى المادة التعليمية مقارنة بأولئك الذين تعلموا في غرفة الصف الاعتيادية .كما أكدت الدراسة أن التعلم النشط الذي يتم في مختبرات التعلم النشط والمنهاج الذي يصمم ليدرس من خلال توظيف استراتيجيات التعلم النشط؛ يزيد من فاعلية الطلبة داخل الغرفة الصفية، ويحسن من اتجاهاتهم نحو التعلم، ويعزز العمل التشاركي .

بينما استهدفت دراسة سعيد (٢٠٠٦) معرفة أثر استخدام بعض إستراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل ، وتنمية مهارات حل المشكلات،تكونت عينة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمحافظة الإسماعيلية، وتقسيمها إلى مجموعتين ، إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، على الوحدة الثالثة من مقرر الدراسات الاجتماعية للفصل الثاني. قام الباحث بإعداد: دليل للمعلم لتدريس الوحدة المقرر تدريسها ؛ في ضوء استراتيجيات التعلم النشط، و اختبار تحصيلي ، واختبار مهارات حل المشكلات ، تم تطبيقهما قبلياً وبعدياً وقد توصل الباحثان إلى النتائج التالية : أن تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لإستراتيجية التعلم النشط قد تفوقت على تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست وفقاً للطريقة المعتادة .

وذكرت دراسه عبير الزعبى (٢٠٠٧) اثر التدريس وفق استراتيجيات التعلم النشط فى التحصيل ،ورصد درجة الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الصف الثالث الاساسى .وتكونت عينه الدراسة من ١٠٠ طالب وطالبه من طلبه الصف الثالث الاساسى ،فى المدارس العمريه موزعين فى اربع شعب ،شعبتين تجريبيتين عددها ٥٠ طالب وطالبه وشعبتين ضابطتين عددها ٥٠ طالب وطالبة ، واستخدمت برنامج تدريبى للمعلمات المعنيات بتدريس المجموعة التجريبية ،وقامت بتدريبهن على تطبيق البرنامج ،وفق استراتيجيات التعلم النشط ،واستمرت مدة التطبيق البرنامج شهرين، وأسفرت النتائج الي وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطات المجموعتين التجريبيتين والضابطتين من الذكور والإناث على اختبار التحصيل لصالح افراد المجموعتين التجريبيتين الذين دارسوا وفق استراتيجيات التعلم النشط .

بينما استهدفت دراسه أحمد عبد الهادى (٢٠٠٧) لاستقصاء فاعلية تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تدريس الاقتصاد على التحصيل ، والاتجاة نحو دراسة الاقتصاد ، حيث استخدم الباحث إستراتيجية (التعلم التعاونى ، الاكتشاف ، المناقشة) تكونت عينة الدراسة من طالبات الصف الثانى الثانوى بولاية مسقط فى سلطنه عمان وقسمت الى مجموعتين احدهما تجريبيه والاخرى ضابطة واستخدام اختبار تحصيلى ومقياس اتجاهات الطلاب نحو دراسه الاقتصاد

. واظهرت نتائج الدراسة ان استخدام استراتيجيات التعلم النشط وتنوعها فى تدريس لطلاب الصف الحادى عشر بسلطنة عمان ساهم فى زيادة التحصيل ، الاتجاة نحو دراسة الاقتصاد .

وايضا هدفت دراسة ثناء احمد جمعة (٢٠٠٩)الي الكشف عن فعاليه استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنميه المهارات الجغرافيا والميل نحو المادة ،اقتصرت عينة الدراسة على مجموعة من تلميذات الصف الثاني الاعدادى بمدرسه زهراء بحلوان، حيث اتبعت الدراسه المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبى وذلك بتصميم مجموعتين احدهما ضابطه والأخرى تجريبيه وتم قياس فعاليه الوحدات المعاد صياغتيها فى ضوء استراتيجيات التعلم من خلال اختبار ومقياس الميل نحو المادة، مما اسفرت نتائج الدراسه فعالية استخدام استراتيجيه التعلم النشط فى تنميه المهارات الجغرافية لدى تلميذات والميل نحو المادة كما اشارت النتائج الى وجود ارتباط دال بين متوسطى درجات المجموعة التجريبيه فى التطبيق البعدى للمهارات الجغرافية وبين درجاتهم فى مقياس الميل نحو المادة .

حيث ذكرت دراسة فاطمة الزايدى(١٤٢٩ ه) معرفة أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكارى والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط مقارنة بالطريقة التقليدية. و استخدمت الباحثة منهجاً شبه تجريبي ، حيث تكونت عينة الدراسة من (٥٦) طالبه من طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة بالفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢٨ ه ، وزعت على مجموعتين ؛ قسمت المجموعة التجريبية من(٢٩) طالبة والمجموعة الضابطة من (٢٧) طالبة ، وقد قامت الباحثة باستخدام التعلم النشط في وحدة" الشغل والطاقة" للمجموعة التجريبية ، أما المجموعة الضابطة فقد درست بالتعلم التقليدى ،وأخضعت المجموعتان لاختبار التحصيل الدراسي الذي تم إعداده من قبل الباحثة ؛ وقد أظهرت نتائج الدراسة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ≤ (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في مادة العلوم ، عند المستويات المعرفية الدنيا والعليا ومستوى التحصيل الكلي وذلك لصالح المجموعة التجريبية بعد ضبط التحصيل القبلي.

وسعت دراسة محمد زيادة الاسطل (٢٠١٠) الدراسة تقصي اثر تطبيق إستراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي في مادة التاريخ وفي تنمية تفكيرهم الناقد ، وتمثلت المادة الدراسية في دروس الوحدة الثانية من مبحث التاريخ للصف التاسع الأساسي ، وتم التدريس وفق الإستراتيجيتين واقتصرت عينة الدراسة على ثلاث مدارس و ثلاث شعب صفية وتم اختيارها بالطريقة العشوائية العنقودية ، وتم توزيعها على ثلاث مجموعات بالطريقة العشوائية ،المجموعة التجريبية الأولى والتي تم تدريسها باستراتيجية المناقشة النشطة وبلغ عدد أفراده (38) طالباً، والمجموعة التجريبية الثانية والتي تم تدريسها باستراتيجية المحاضرة المعدلة الموجهة وبلغ عدد أفرادها (36) طالباً والمجموعة الضابطة والتي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية وبلغ عدد أفرادها (35) طالباً وقد أسفرت النتائج عن تفوق استراتيجية المناقشة النشطة على استراتيجية المحاضرة المعدلة (الموجهة) والطريقة الاعتيادية في التحصيل والتفكير الناقد ، وتفوق استراتيجية

المحاضرة المعدلة (الموجهة) على الطريقة الاعتيادية في التحصيل والتفكير الناقد لدى طلاب الصف التاسع الأساسي .

بينما هدفت دراسة انتصار خليل وآخرون (٢٠١٢) لاستقصاء أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي .بلغ عدد أفراد الدراسة (59) طالباً وطالبة اختيروا من طلب السنة الثانية من كلية العلوم التربوية الجامعية تخصص معلم صف.، تم استخدام مقياس في الفاعلية الذاتية واختبار تحصيلي في مادة الإرشاد التربوي، وتم التحقق من صدق المقياس وثباته بالطرق المناسبة . اثبت الدراسة أهمية استراتيجيات التعلم النشط و تداعت إلى الاهتمام بتوظيف استراتيجيات التعلم النشط في المواد الدراسية المختلفة وللمستويات الدراسية المتنوعة .

وكذلك دراسة هالة محمود ٢٠١٣م:هدفت الي التعرف على أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط وهى (التعلم التعاونى،الألعاب التعليمية،تمثيل الأدوار ،المناقشة والحوار، وحل المشكلات)، فى تدريس وحدة "القياس" بالفصل الدراسى الأول على تحصيل تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى وإتجهاتهم نحو تعلم الهندسة، ، وتكونت عينة البحث من(٩١) تلميذ وتلميذة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: المجموعة الضابطة: تكونت من (٤٦) تلميذ وتلميذة من مدرسة التحرير الإبتدائية المشتركة بملوى ، والتى درست وحدة "القياس" باستخدام الطريقة التقليدية المجموعة التجريبية : تكونت من (٤٥) تلميذ وتلميذة من مدرسة الحرية الإبتدائية المشتركة بملوى ، والتى درست وحدة "القياس" باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط واستخدمت الباحثة اختبار تحصيلى فى وحدة "القياس" المقررة على تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى مقياس اتجاه التلاميذ نحو تعلم الهندسة وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى للإختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث:-

أدوات الدراسة :ـ

- قائمة بمفاهيم التربية الفنية. (إعداد الباحثة) .
- اختبار التحصيل. (إعداد الباحثة) .
- دليل المعلم لتدريس التربية الفنية باستخدام بعض استراتيجيات النشط . (إعداد الباحثة) .

أ- إعداد قائمة بمفاهيم التربية الفنية:ـ

تم إعداد القائمة من خلال الخطوات التالية:

- الاطلاع علي بعض المراجع والدراسات التي اهتمت بإلقاء الضوء علي بعض مفاهيم التربية الفنية وكذلك كتب الوزارة الخاصة بالمرحلة الإعدادية والنشرة الخاصة بوزارة التربية والتعليم التي يتم طرحها في بداية العام الدراسي.
- استخلاص مفاهيم التربية الفنية المناسبة لطلاب الصف الأول الاعدادى ووضعها فى قائمة .

اشتملت القائمة علي المفاهيم المرتبطة بالوحدتين الدراستين للصف الأول الاعدادى الفصل الدراسي الأول، وقد احتوت القائمة علي عدد ١٥ مفهوم في كلا الوحدتين .

تم عرض القائمة علي السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص التربية الفنية وتخصص المناهج وطرق التدريس ،لتعرف علي رأيهم في بنود القائمة وإبداء الآراء في مدى مناسبة المفاهيم للمرحلة التعليمية التي تم عليها الدراسة وفي ضوء آراء المحكمين تم وضع القائمة في صورتها الثانية وبذلك تم الأجابة علي التساؤل الاول البحث.

بـ الاختبار التحصيلي : ـ

قامت الباحثة بإعداد اختبار مفاهيم التربية الفنية وذلك وفق للخطوات التالية وذلكل للاجابه علي التساؤل الثالث للبحث:

الهدف من الاختيار :-

يهدف الاختبار إلي قياس مستوي تحصيل طلاب الصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول للمفاهيم المتضمنة بمحتوى وحدتي أساسيات الفن ، والتراث الفني عند المستويات (التذكر و الفهم والتطبيق).

صياغة مفردات الاختبار:-

تم صياغة مفردات الاختبار على ثلاثة أنماط النمط الأول أسئلة الصواب والخطأ وبلغ عدد مفرداتة ٣٠ مفردة ، والنمط الثاني أسئلة الاختيار من متعدد (أربعه بدائل) حيث بلغ عدد المفردات ٢٠ مفردة بينما أخذت الاستجابات لكل مفردة الحروف (أ، ب،ج، د) بحيث يتم الاستجابة الصحيحة من بين هذة البدائل الأربعة ، النمط الثالث أسئلة أكمل وبلغت عدد مفرداتة ٢٠ مفردة ،حيث بلغت عدد المفردات الكلية للاختبار ٧٠ مفردة و تم توزيع مفردات الاختبار بحيث تغطى موضوعات الوحدتين.

التجريب الاستطلاعي للاختبار:-

طبق الاختبار علي عينة من طلاب الصف الأول الاعدادى (٣٠) طالبا غير عينة لبحث الحالي بمدرسة برمبال القديمة الإعدادية بنين بإدارة منية النصر التعليمية وذلك لتحقيق الأهداف التالية :

- حساب ثبات الاختبار
- تحديد زمن الاختبار.

- **صدق الاختبار:- .**

اعتمدت الباحثة علي صدق المحكمين وقد تم عرض الاختبار في صورتة الاولية علي مجموعه من المحكمين المتخصصين في التربية الفنية وطرق التدريس للتحقق من صدق المحتوى، ومدى سلامة الاختبار وصحتة ،ومدى مناسبة الاختبار لقياس ما وضع من أجلة ،ومدى وضوح صياغه تعليمات الاختبار،ومدى الصحة العلمية لاسئلة الاختبار،ومدى ملائمة البدائل المقترحة لكل سؤال ، ومدى ملائمة الاختبار لطلاب الصف الاول الاعدادى ومدى ملائمة الصياغه اللفظية للاختبار ،ومدى ارتباط العبارات بموضوع الوحداتين بالمستوى الذى وضعت لقياسه ،وفي ضوء ذلك تم إعادة صياغه بعض المفردات وتعديل بعض البدائل المقترحة لبعض المفردات وحذف بدائل أخرى، في ضوء آراء المحكمين.

- **حساب ثبات الاختبار التحصيلي في التربية الفنية:-**

قامت الباحثة بحساب معاملات ثبات الاختبار التحصيلي في التربية الفنية (كل مستوي علي حدة والاختبار ككل) باستخدام طريقة إعادة التطبيق، حيث طبق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية من طلاب الصف الاول الاعدادى بمدرسة برمبال القديمة الاعدادية بنين بإدارة منية النصر ، بلغ عددها (٣٠) طالب ، وبعد ثلاث أسابيع أعيد تطبيق الاختبار مرة أخري علي نفس العينة ، وبعد رصد النتائج وإجراء المعالجة الإحصائية كانت قيم معاملات الثبات كما هي موضحة بالجدول التالي :

جدول (١)

معاملات ثبات الاختبار التحصيلي في التربية الفنية (كل مستوي على حدة والاختبار ككل)

المستوى	عدد المفردات	عامل الثبات	مستوي الدلالة
تذكر	٣٤	,٨٣	,٠١
فهم	٢٨	,٧٦	,٠١
تطبيق	٨	,٨١	,٠١
الكل	٧٠	,٨٦	,٠١

يتضح من جدول (١) أن معاملات ثبات مستويات الاختبار التحصيلي في التربية الفنية تراوحت ما بين (,٧٦) ، و (,٨٣) وجميعها دالة عند (,٠١) ، بينما كان معامل ثبات الاختبار التحصيلي ككل (,٨٦) وهو دال عند (,٠١) وهي معاملات ثبات جيدة بالنسبة إلى هذه الطريقة ؛ حيث أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل الثبات بهذه الطريقة هي (,٦)، وأفضل قيمة مقبولة لمعامل الثبات بهذه الطريقة يتراوح ما بين (,٧ - ,٨) .

ج- إعداد دليل المعلم :

يتكون من وحدتين دراستين هما (أساسيات الفن ،التراث الفني) وكان عدد دروس الوحدة الاولى (٥) دروس ،وعدد دروس الوحدة الثانية (٣) دروس . وقد تم عرض الدليل علي مجموعة من المحكمين المهتمين بالتربية الفنية وطرق التدريس لابداء آرائهم حول مدى اتساق دليل المعلم مع الاستراتيجيات الثلاثة لتعلم النشط ،ومدى ارتباط الأهداف بموضوع الدرس ، وصحة المعلومات العلمية المتضمنة والصحة اللغوية المتضمنة فيه ،و إضافة ما يرونه مناسبا من مقترحات خاصة بالدليل أو أى ملاحظات أخرى ،وفي ضوء ما اقترحه المحكمون من تعديلات شملت صياغة الأهداف بحيث تكون مرتبطة بالتقويم وكذلك إجراءات الدليل وبالتالي تم إجراء التعديلات اللازمة وإعداد دليل المعلم في صورته النهائية وبذلك أصبح الدليل مناسبا لاستخدام ،وبذلك تم الإجابة علي التساؤل الثاني للبحث.

منهج البحث:-

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي نظرا لملائمتها لطبيعة الدراسة بشقيها النظري والتجريبي حيث استخدمت الباحثة :

- المنهج الوصفي في التأصيل النظري للبحث وإعداد الأدوات وجمع البيانات وتصنيفها وتحليلها وذلك من خلال دراسة الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة في إعداد أدوات الدراسة .
- المنهج التجريبي حيث استخدام في اختيار مجموعة الدراسة وتطبيق أدواتها للتعرف علي دور استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مفاهيم التربية الفنية للمرحلة الثانية من التعليم الأساسي.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:-

أولاً: تحليل النتائج وتفسيرها:

في ضوء مشكلة الدراسة وفروضها تم تحليل البيانات كما يلي:

١-١ اختبار صحة الفرض الأول:

ينص **الفرض الأول** علي أنه : " توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين : الضابطة ، والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح طلاب المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعات المستقلة ؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات الطلاب – عينة البحث – في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ، وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين ، وتحديد مستوي الدلالة المناظر لقيمة (ت) ويوضح جدول (٢) هذه النتائج:

جدول (٢)

قيمة (ت) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل .

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الضابطة	٣٠	٤٢,١٦	٢,٠٨	٥٨	٣٣,٩٢	٠١,
التجريبية	٣٠	٦٣,٦٠	٢,٧٦			

ويوضح جدول (٢) هذه النتائج:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠١,) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- ارتفاع مستوي طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل ارتفاعا ملحوظاً إذا قورن بمستوي طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي .
- انخفاض تشتت درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى لاختبار التحصيل ، وهذا يشير إلي ارتفاع مستوي معظم الطلاب ، وتقارب مستواهم ، وتجانس الدرجات التي حصلوا عليها بعد التدريس لهم باستخدام استراتيجيات التعلم النشط

وتدل هذه النتائج علي تحقق الفرض الأول من فروض البحث ، ويمكن تفسير النتائج علي النحو التالي:

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة المجموعة التجريبية التي خضعت للتعلم النشط كانوا مشاركين فاعلين في العملية التعليمية ، وأتيحت لهم الفرصة في ظل هذه الاستراتيجيات لتطوير اتجاهات إيجابية نحو التعلم وتشجيعهم على استكشاف اتجاهاتهم وقيمهم، وتطوير دافعيتهم الداخلية لحفزهم على التعلم، وتسهيل تعلمهم من خلال مرورهم بخبرات عملية مرتبطة بمشكلات حقيقية في حياتهم، وزيادة انتباههم، وزيادة التفاعل داخل قاعة الدرس، وتنمية مهارات التفكير العليا لديهم، وكل هذا يقود في المحصلة إلى زيادة تحصيل الطلبة لما يتعلمونه؛ وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة(فاطمة الزايدى ، ١٤٢٩ه) دراسة (Taraban, R.; Box, C.; Myers, R.; Pollard, R. & Bowen, C., 2007) ودراسة (عبير الزغبي،٢٠٠٧) ودراسة (ثناء أحمد جمعه، ٢٠٠٩) ودراسة(هالة محمود ،٢٠١٣) ودراسة (رضا عصر ،٢٠٠٠).

١-٢ اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص **الفرض الثاني** علي أنه : " توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠٥,) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي والبعدي لاختبار التحصيل لصالح التطبيق البعدي ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة ؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي والبعدي لاختبار التحصيل ، وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين ، وتحديد مستوي الدلالة المناظر لقيمة (ت) يتضح من جدول (٣) ما يلي :

جدول (٣)

قيمة (ت) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل .

التطبيق	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قبلي	٣٠	٦٣,٦٠	٢,٢٨	٢٩	٥٧,٤٦	٠١,
بعدي	٣٠	٦٣,٦٠	٢,٧٦			

ويوضح الجدول النتائج التالية :-

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠١,) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل لصالح التطبيق البعدي.
- ارتفاع مستوي طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل ارتفاعا ملحوظاً إذا قورن بمستواهم في التطبيق القبلي، وهذا يشير إلي تقدم مستوي الطلاب في اكتساب مفاهيم التربية الفنية.
- انخفاض تشتت درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل وهذا يشير إلي ارتفاع مستوي معظم الطلاب ، وتقارب مستواهم ، وتجانس الدرجات التي حصلوا عليها بعد دراستهم باستخدام التعلم النشط ، وتدل هذه النتائج علي تحقق الفرض الثاني من فروض البحث ، ويمكن تفسير النتائج علي النحو التالي:

أثبت النتائج الخاصة بتطبيق اختبار مفاهيم التربية الفنية أن هناك فروق داله إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيات التعلم النشط (إستراتيجية العصف الذهني وإستراتيجية التعلم التعاوني وإستراتيجية حوض السمك) وطلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اختبار تحصيل مفاهيم التربية الفنية لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيات التعلم النشط الثلاث ،وهذه النتيجة تدل على أن تلك الاستراتيجيات لها أثر ايجابي ينعكس على زيادة معدل التحصيل ويتفق ذلك مع دراسة (المهدى سالم،٢٠٠)ودراسة (ويلكه ،٢٠٠٣) ودراسة (سعيد،٢٠٠٦) وأيضا تتفق (دراسة نانسي ،٢٠١٢) ودراسة (فيفي حسن زلط،٢٠٠٨) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل .

توصيات الدراسة:-

١. تضمين مقررات مناهج وطرق تدريس التربية الفنية أسلوب التدريس باستخدام استراتيجيات التعلم النشط.
٢. توفير البيئة التربوية الداعمة والمشجعة للمعلمين على استخدام استراتيجيات التعلم النشط.
٣. فتح دورات لمدرس التربية الفنية لتدريس باستخدام استراتيجيات التعلم النشط في التدريس.
٤. إجراء مزيد من البحوث والدراسات بهدف استقصاء أثر استراتيجيات التعلم النشط في المستويات الدراسية المختلفة المدرسية والجامعية.
٥. إجراء مزيد من البحوث والدراسات بهدف استقصاء أثر استراتيجيات التعلم النشط على متغيرات أخرى ذات علاقة بالعملية التعليمية التعلمية، مثل الدافعية للتعلم، والاتجاهات نحو التعلم.

المصادر العربية :

١. سالم عويس (2000) : تجارب تربوية عالمية في التعلم النشط ، ط 2 ، رام الله ، مركز الإعلام و التنسيق التربوي ، فلسطين ، رام الله معهد تدريب المدربين.
٢. جودت أحمد سعادة ، ، إسماعيل جابر أبو زيادة ، و ، مجدي علي زامل (٢٠٠٣) :أثر تدريب المعلمات الفلسطينيات على أسلوب التعلم النشط في التحصيل الآني و المؤجل لديهن في ضوء عدد من المتغيرات ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد الرابع ، العدد الثاني.
٣. محمد زياد الأسطل (٢٠١٠): أثر تطبيق إستراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التاريخ وفي تنمية تفكيرهم الناقد ،رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية العلوم التربوية.
٤. جودت أحمد سعادة (٢٠٠٣ م) : " أثار تدريب المعلمات الفلسطينيات على أسلوب التعلم النشط في التحصيل الأني والمؤجل لديهن في ضوء عدد من المتغيرات " ، مجلة العلوم – التربوية والنفسية ، جامعة البحرين المجلد ٤ ، العدد ، ص١٠٧- ١٤٧.
٥. رضا مسعد السعيد عصر (٢٠٠٢ م) : " فاعلية أسلوب التعلم النشط القائم على المواد اليدوية التناولية في تدريس المعادلات والمتراجحات الجبرية " مجلة تربويات الرياضيات كلية التربية المجلد الرابع ، ابريل ص ص ٨٣ ١١٣.
٦. مجدى عزيز ابراهيم (٢٠٠٤): استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية ، جمهورية مصر العربية.
٧. وزارة التربيه والتعليم (٢٠٠٨): خطة الاستراتيجية القومية لاصلاح التعليم قبل الجامعى في مصر نحو نقلة نوعية التعليم ٢٠٠٨/٢٠٠٧،القاهرة .
٨. أحمد السيد عبد الحميد مصطفى (٢٠٠٧):إستراتيجيات معاصرة في تعليم الرياضيات وتعلمها خاص لمقرر طرق تدريس الرياضيات (٢)الفرقة الرابعة ، كلية التربية ،جامعة المنوفية.

٩. عبد الحميد شاهين(٢٠١٠). استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم ،كليه التربية بدمنهور ،جامعة اسكندرية.
١٠. رشيد البكر (2007) : تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات"، دار الفكر، عمان،الأردن.
١١. علي منير الحصري ويوسف العنزي(٢٠٠٠):طرق التدريس العامة،مكتبة الفلاح،الكويت.
١٢. هاشم المحامية (٢٠٠٣): اثر نموذجين تدريسيين مستندين الى حل المشكلات وقف المزاوجة والمشاركة ووقت الانتظار في اكتساب المفاهيم البيولوجية لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا،مجلة التربية العلمية ،الجمعية المصرية لتربية العلمية،مجلد ١١،ع٣ سبتمبر .
١٣. فيفي حسن سعد زلط (٢٠٠٨): فاعليه تطوير كراسه النشاط الفني للتلاميذ المكفوفين في تنميه المفاهيم الفنية والمهارات الحسيه ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كليه التربية الفنية_ جامعه القاهر
١٤. محمود سالم المهدي (٢٠٠١ م) : " اثر استراتيجيات التعلم النشط في مجموعات المناقشة على التحصيل والاستيعاب المفاهيمي والاتجاهات نحو تعلم الفيزياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي " مجلة التربية العلمية ، المجلد الرابع ، العدد الثاني يونيو ، ص ١٠٧ -١٤٧.
١٥. مريم حسن اليأس (٢٠٠٣) : تطوير منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات في ضوء الاتجاه القائم على المفاهيم المعرفية ، مجله العلوم التربوية والنفسية ، المجلد(١٥) ، العدد (١)،ص١٣٥ .متاح على موقع uqu.edu.sa/majalat/humanities/1vol15/mail05.pdf.
١٦. - هنادى عبد القادر عبد الله(٢٠٠١) : العلاقة بين نمو المفاهيم المعرفية والتطبيقات العملية في مجال التعبير بالألوان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كليه التربية . جامعه ام القرى، مكة المكرمة .
١٧. نانسى حسين زين(٢٠١٢) "فعاليه استخدام نموذج مارزانو لابعاد التعلم فى تنميه مفاهيم التربيه الفنيه وبعض عادادات العقل لدى طلاب الصف الاول الثانوى"رساله ماجستير،جامعه المنصورة.
١٨. سناء عبد الجليل ، رمضان الشريف (٢٠٠٠): تصميم انشطة لامدرسية لتعلم مفاهيم في التربية الفنية على نمو الانتاج الابتكارى والمعرفى للاطفال ،رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية جامعه حلوان.
١٩. إيمان إسحاق الأغا (٢٠٠٧): اثر استخدام إستراتيجية المتشابهات في اكتساب المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الإسلامية ، غزة ،فلسطين .
٢٠. مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (٢٠١٢) : وثيقة مناهج التربية الفنية للتعليم الاساسى بمرحلتية الابتدائية والاعدادية ، وزارة التربية والتعليم .
٢١. عودة أبو سنينة (2008) :أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التحصيل والتفكير الناقد في مادة الجغرافية لدى طلبة آلية العلوم التربوية الأونروا"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية،22 .
٢٢. هند احمد الميعان (٢٠٠٧): أثر إسخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب المعلمات مهارات التدريس ،جامعة العلوم التربوية والنفسية ،المجلد الثامن ،العدد الرابع،كلية التربية جامعة البحرين ، ص١٢٠- ١٣٤.

المصادر الاجنبية:

23.Sharon, D. &Martha, L.(2001) Learning and Development, New York: McGraw Hill BookCo.

24.Diane Starke(2008) : Professional Development Module On Active Learning, Friday Texas ,Collaborative For Teaching Excellence ,May 31st,p4:6 available at, htt//www.texascollorative.org.

25.Mckinney Kathleen(2004): (op.ct)-Using Activeing Learning in the classroom, p6 Available at htt//www.learningforlife.fsu.edu 2/5/2009.

26.Mckinney,K (2001). ActiveLearning . available at : ,p2 http : //www.cat:istu.edu/teaching- tips/handsout/newactive.Shtml.Mckinny ,K., L. & Cartier ,J ., L., and Passmore ,C., M., (2004) : Engaging Students Through Active Learning . Newsletter from the Center for the Advancement of Teaching .I I Iinois State University .

27.Furr, S. R., & Barret, B. (2000). Teaching group counseling skills: Problems and solutions. Counselor Education and Supervision, 40(2),94-104.

28.Hensley,L.G.(2002).Teaching group process and leadership: The two-way Fishbowl model. Journal For Speciahsts in Group Work,27,273-286.

29.Keck-McNulty, C. (2004). Group leadership training: What is learned using A fishbowl method, Unpublished Ph.D. Thesis, Kent State University? [109]

30.Veronice Fern& other(2008):Active Learning and limited English proficient student ,National Clearinghouse For Bilingual Education, vol.1,No2. Available at http://www.ncela.gwu.edu/index.htm11/3/2008.

31.Dianne Rees (2010):Fishbowl Activities For Training : Instructional Design Fusion Exploring the mix of new technologies , instructional design. Available at http:// instructional design fusions. Word press . com/category/fishbowl.activities.for.traini

32.Jean,C.Ruch(1981):'The Perception of Artistic Style", Art Education, vol. 23, No 1.

33.Tenyson,R&Cocchiarella,M1986:An Empirically Based Instruction Designe Theory for Teaching Concept,"Review of Education Reacher,vol.56 No1 sp.

34.Fisher, William G .Brozo ,et al . (2007):Fishbowl Discussion ;50 Content Area Strategies For Adolescent Literacy ;New Jersey , Sorensen , Byu.2002 . Available at http://pd-network.com/lessons/Fishbowl_Discussions.pdf

35. Taddeo,Jan .E(2006):Fishbowl Conversation ;" A Unitarian Universal list Approch to Youth Ministry".uua.org. Retrieved 25 Feb 2010. Available at http: //www.en.wikipedia.org/wiki.

36.Anine Chien(2004): Generic Fishbowl Activity for the Science Classroom , http/www.scienceteacherprogram.org/genscience/ Chien04.html.

37.Barbousas, J., and Maras, K. (2009). 'Pre-service visual arts education in an Australian context. The International Learning Journal. 16(10),685-693.

38.Wilke, R. (2003).The Effect of Active Learning on Student Characteristics in a Human Physiology Course for None Majors. Advances in Physiology Education. 27, 207-223.

39.Taraban, R.; Box, C.; Myers, R.; Pollard, R; & Bowen, C. (2007). Effects of Active Learning Experiences on Achievement, Attitudes, and Behaviors in High School Biology. Journal of Rese arch in Science Teaching . 44(7), 960-97.

Abstract

The research aims to develop the concepts of art education for the second stage of basic education using some active learning strategies. The sample of the research (30) students as a control, and (30) students as a group trial studied the experimental group approach art education using some active learning strategies, namely, (brainstorming strategy, and the strategy of cooperative learning, and the strategy of the fishbowl), while the group studied the control in the traditional manner.

The researcher prepared a list of art education for grade intermediate concepts of the first semester of Ouhdta (the basics of art, artistic heritage) and has prepared a teacher's guide in the light of the list of previous concepts, was an achievement test the concepts of art education are included in the manual preparation, was sure of his sincerity and extract stability as used re test application reached (86%), and the results of the study showed superiority of the experimental group in the acquisition of art education concepts, which shows the superiority of the researcher to use active learning strategies in the development of the concepts of art education at the first-grade secondary students.

Researcher recommended the adoption of active learning strategies in art education concepts of development, and suggested further studies in other subjects, and in other classrooms.